

برفيع صوتي يا ابن هارون اراك متعلقا
 بنواصي الدنيا متمسكا بامثال القنا
 وقد نسيت دار اليقا واهملت الاحد
 بالنواصي والاقدام فكايي بك وقد
 نقلت من قصرك المشيد الي التراب
 والصديد ولو غلقت عليك الفباب
 من الحديد لو تخجنت بالاجساد
 والعبيد فانهم احد لك ينفع

ولا كثرت مالك الموت تدفع قال
 فلما سمع ابن هارون ذلك الكلام
 صرخ صرخة عظيمة ووقع من
 سرجه الي الارض فاحدقت به
 الجيوش من كل جانب فلما افاق
 بكاء شديدا فلما راي صا
 ان احمد خاف من الله تعالى استديقول
 شعرا لاناس الموت في طرف وفي نفسي